



القواعد الكلية في كتاب انتخاب الجيد للشيخ الدمستاني

الأستاذ المساعد الدكتورة

هناء حسين علوان خوير

جامعة الكوفة – كلية الفقه

الباحثة

نور رسول عبد الأمير

جامعة الكوفة – كلية الفقه

المقدمة :

الحمدُ لله ربَّ العالمين ، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين ، نبينا محمد وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين . أمَّا بعد

القواعد الكلية هي مجموعة من القواعد التي وضعها الشيخ حسن الدمستاني البحراني المتوفى عام (١١٨١ هـ) في كتابه (انتخاب الجيد من تنبهات السيد) في أثناء دراسته لأسانيد كتاب تهذيب الأحكام للشيخ الطوسي المتوفى عام (٤٦٠ هـ) وهذه القواعد يمكن أن تستخدم في علم الرجال لضبط بعض

أسماء رواة الحديث بشكل صحيح . وقد تضمن البحث مقدمة وتمهيداً في حياة الشيخ حسن الدمستاني والتعريف بكتابه (انتخاب الجيد من تنبهات السيد) ، ومطالب عدة الأول منها تعريف القاعدة لغةً واصطلاحاً ، وجاء المطلب الثاني استعراضاً لهذه القواعد ، وجاء المطلب الثالث تطبيقات حول القواعد الكلية للدمستاني .

التمهيد: إطلالة على حياة الشيخ الدمستاني:

اسمه :-

الحسن بن محمد بن علي بن خلف بن

إبراهيم بن ضيف الله البحراني الدمستاني الفقيه، الإمامي، الأديب، الشاعر. ومهر في علمي الحديث والرجال. وكان على مشرب الأخبارية، لكنّه كان من أهل التحقيق والتدقيق^(١).

نسبه :- لُقِّبَ بـ (الدمستاني) لكونه سكن قرية دمستان، ودمستان بكسر الدال المهملة وفتح الميم وسكون السين المهملة بعدها مئنة فوئية والفاء والنون، قرية من قرى البحرين أصله منها^(٢).

(ارتحل من قريته دمستان بعد وقوع حوادث فيها إلى بلاد إيران، فأقام في ميناء (بوشهر) وزار مشهد الامام الرضا (عليه السلام) في خراسان، ثم جاء إلى بلدة القطيف وتوفي فيها)^(٣).

ولادته :-

لم نعر في أي مصدر من المصادر المطبوعة أو المخطوطة عن ذكر ليوم ولادته أو شهره أو سنته .

صفاته العلمية :-

كان فقيهاً، محدثاً، متكلماً، أديباً، شاعراً^(٤) ومهر في علمي الحديث والرجال واشتهر في بلاده وصار ممّن يرجع إليه في المسائل^(٥).

شيوخه :-

روى عن جملة من أعلام الطائفة منهم :

- ١- يروي عن الفاضل المتكلم الشيخ عبدالله بن علي بن أحمد البلادي (المتوفى ١١٤٨ هـ) أحد مشايخ صاحب الحقائق^(٦)
- ٢- والفقيه المعمّر الحسين بن محمد بن جعفر الماحوزي^(٧)

تلاميذه :- يروي عنه ولده الشيخ أحمد قراءة وإجازة^(٨) آثاره :-

للشيخ الدمستاني العديد من المؤلفات منها:

- ١- كتاب انتخاب الجيد من تنبهات السيد للشيخ حسن الدمستاني، ملخص ومهذب من كتاب (تنبيه الأريب في إيضاح رجال التهذيب) للسيد هاشم البحراني (المتوفى ١١٠٧ هـ)، أوله : (الحمد لله الذي وطد قباب الشرع الشريف بالكتاب المبين والسنة الزاهرة) وهو كتاب فريد في بابه، من أحسن ما كتب فيه، أنهى من تأليفه في ثامن من جمادى الأولى ١١٧٣ هـ^(٩)

ومن مؤلفاته التي ذكرها السيد محسن الأمين في كتابه (أعيان الشيعة)^(١٠)

- ٢- منظومة في أصول الدين (تحفة الباحثين في أصول الدين) نظمها لأبنة الشيخ أحمد.

٣- منظومة في نفي الجبر والتفويض^(١١).

٤- أرجوزة في إثبات الإمامة والوصية^(١٢).

٥- أرجوزة في التوحيد تزيد على مائة بيت^(١٣).

٦- أرجوزة في أصول الدين^(١٤).

٧- أورد الأبرار في مأتم الكرار وهو مشهور في بلاد البحرين (بالإسفار).

٨- ديوان شعر كبير.

٩- رسالة في استحباب الجهر بالتسبيح في الأخيرتين وقد تسمى برسالة الجهر والأخفات.

١٠- رسالة عدم انفعال الماء القليل بالملاقاة.

وفاته :

(توفي في بلدة القطيف ، يوم الأربعاء ٢٣ ربيع الأول سنة ١١٨١ هـ)^(١٥)

التعريف بكتاب انتخاب الجيد من تنبيهات السيد :

أما كتابه (انتخاب الجيد) فقد ذكره جملة من العلماء منهم :

(انتخاب الجيد) من تنبهات السيد للشيخ حسن بن محمد بن علي بن خلف بن إبراهيم بن ضيف الله البحراني الدمستاني ، ملخص ومذهب من كتاب (تنبيه الأريب) في إيضاح رجال التهذيب تأليف السيد هاشم البحراني الكتكاني المتوفى سنة (١١٠٧ هـ) أوله (الحمد لله الذي وطد قباب الشرع الشريف بالكتاب المبين والسنة الزاهرة) فرغ من منه في الثامن من جمادى الأولى سنة (١١٧٣ هـ) ، وهو كتاب فريد في باب من أحسن ما كتب فيه ، رأيت منه نسخه في خزانة كتب سيدنا الحسن صدر الدين ومكتبة الشيخ علي آل كاشف الغطاء ، والمكتبة الحسينية في النجف وغيرها)^(١٦)

جاء في أنوار البدرين : (الانتخاب الجيد لتنبيهات السيد في علم الرجال قد لخص فيه كتاب التنبيهات الذي هو للعلامة السيد هاشم التوبلي البحراني على تهذيب الأحكام فيه فوائد جلية وتنبيهات جميلة في علم الرجال)^(١٧)

وقال فيه الكلّاسي : (أن الاشتباه المذكور ، غلط متكرر الوقوع ، في كتابي الشيخ وبالجملة : فالأغلط فيها لا تحصى ، بل

عن بعض السادة من متأخري المحدثين أنه قد أفرد كتاباً في توضيحها وإحصائها ، وأنه قد أرخى عنان القلم في ذلك الميدان فسبق فرسان ذاك الرهان ، مسمياً له بعض المهرة مسمىً له بـ (الانتخاب وهو موجود عندنا وجيد في بابيه وقد وقع نظائرها له من السقوط ، وغيره في متون الأخبار ، كما لا يخفى على من جاس خلال الديار)^(١٨) . قال السيد محسن الأمين (ت : ١٣٧١ هـ) : (انتخاب الجيد من تنبهات السيد هو منتخب كتابه تنبيه الأديب في إيضاح رجال التهذيب للسيد هاشم البحراني في تمييز رجال التهذيب رأيت نسخه في كرمشاه فرغ من تأليفه ٨ جمادى الأولى (١١٧٣ هـ) وهو كتاب فريد في بابيه من أحسن ما كتب فيه)^(١٩) .

ما قاله المحقق السيد محمد الحسيني القزويني في هامش كتاب (سماء المقال) : (كتاب انتخاب الجيد من تنبهات السيد لا نظير له في كتب الرجال وتميز المشتركات)^(٢٠) .

المطلب الأول : تعريف القاعدة لغة واصطلاحاً :

أ- تعريف القاعدة لغةً : (القاعدة : أصل الأس ، والقواعد : الأساس وقواعد البيت إساسه)^(٢١) وفي التنزيل : ﴿ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾^(٢٢) ، وفيه قوله تعالى : ﴿ قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَآتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا

يَشْعُرُونَ^(٢٣) .

ب - تعريف القاعدة اصطلاحاً : (قضية كلية منطبقة على جميع جزئياتها)^(٢٤) . قال التهانوي : (هي تطلق على معان : ترادف الأصل والقانون والمسألة والضابطة والمقصد وعُرفت بانها أمر كلي منطبق على جميع جزئياته عند تعرف أحكامها منه)^(٢٥) .

المطلب الثاني : عرض لهذه القواعد :

ذكر الدمستاني ما يقارب من ثلاثين قاعدة في مقدمة كتابه (انتخاب الجيد من تنبهات السيد) والمسلم بها بحيث لا حاجة إلى ذكرها مرة أخرى في متن الكتاب إذ قال : (ولتقدم مقدمة يربو نفعها وينمو فرعها ، بتمهيد قواعد كلية يشهد المتتبع بصدقها ، ويجلو دجى اللبس سنا برقها ، تفصح عن مشتبهات جمّة تمام الإفصاح فلنستغن بها عن التكرار في الإيضاح)^(٢٦) ، فنجد الدمستاني عندما يرد ابن سنان بقول مطلق في أحد الأسانيد مثلاً ولم يصرح أيهما ابن سنان لكونه مشترك بين اثنين عبدالله ومحمّد ويعرفه بأنه عبدالله بن سنان لأنّ عن أبي عبدالله (عليه السلام) مباشرة ويقول أنه عبد الله ، وفقاً للقاعدة ويقصد بها القاعدة الذي ذكرها في المقدمة كتابه (انتخاب الجيد) والتي هي : (كلّ ابن سنان عن أبي عبدالله (عليه السلام) ، فهو عبدالله) أو به تتم القاعدة ، ولم يكرّر القاعدة في كل مرة واستغناء عن التكرار بما استعرضه من القواعد في المقدمة ، فدأب الدمستاني على استعراض القواعد الكلية الرجالية

التي سلك مسلكها وحاول تطبيقها بصورة

تفصيلية ، ونذكر بعض منها ، وهي :

١- كلّ (ابن سنان) عن أبي عبدالله (عليه السلام) ، فهو : عبدالله .

٢- كلّ (ابن فضال) عن ابن بكير ، فهو : الحسن بن علي عن عبدالله .

٣- كلما جاء الحسين بن سعيد عن فضالة ، فهو : ابن أيوب .

٤- كلما جاء النوفلي عن السكوني ، فهو :

الحسين بن يزيد عن إسماعيل بن أبي زياد

٥- كلما جاء الحسين بن سعيد عن القاسم

بن محمد عن علي بن أبي حمزة عن أبي

بصير : فهو الاهوازي عن الجوهري عن

البطائني عن يحيى الأسدي .

٦- كلما جاء الحسين بن حمّاد عن شعيب

عن أبي بصير ، فهو : ابن سعيد عن ابن

عيسى عن العرقوفي عن يحيى .

هذه مجمل القواعد التي استعرضها

الدمستاني في مقدمة كتابه ، وهي تدل

على الاستقراء والتتبع التام لكل الأسانيد

التي وردت في التهذيب مشيراً إلى القاعد

العامّة التي تفي أغراضها عند استعمالها

في التصحيح لرفع الانقطاع أو الإرسال أو

الاعضال .

المطلب الثالث : تطبيقات حول هذه القواعد للدمستاني

وبالنظر لكثرة هذه القواعد ، ولكون

دراستها تحتاج إلى عرضها على كتب

الحديث والرجال وخوفاً من الإطالة ،

سيقتصر البحث على دراسة أمثلة

منها .

التطبيق الأول :

القاعدة رقم ١ : (كل ابن سنان عن أبي عبدالله (عليه السلام) فهو : عبدالله) (٢٧) قوله : (النضر بن سويد ، عن ابن سنان ، عن أبي عبدالله (عليه السلام)) (٢٨) السند في التهذيب ، باب الأغسال المفترضات والمسنونات : (ما أخبرني به الشيخ أيده الله تعالى عن أحمد بن محمد ، عن أبيه ، عن الحسين بن الحسن بن أبان ، عن الحسين بن سعيد ، عن النضر بن سويد ، عن ابن سنان ، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال) (٢٩).

تعليق الدمستاني : رواية عبدالله بن سنان ، عن أبي عبدالله (عليه السلام) أكثر من أن تحصى وقلما يروي عنه بوساطة (٣٠) .

بالرجوع إلى كتب الحديثية لبيان صحة القاعدة : التهذيب : مثل باب حكم الطهارة وصفة الطهارة منها : (وأخبرني الشيخ أيده الله تعالى عن أبي القاسم جعفر بن محمد ، عن محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن عبد الله ابن سنان قال : سألت أبا عبدالله (عليه السلام) ...) (٣١) ، وفي باب حكم الحيض : (فأما الحديث الذي رواه محمد بن علي بن محبوب ، عن أحمد بن محمد ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن عبدالله بن سنان ، عن أبي عبدالله (عليه السلام) ...) (٣٢) ، وفي باب المياه : (وبهذا الإسناد عن علي بن إبراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس

بن عبد الرحمن ، عن عبدالله بن سنان ، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال ...) (٣٣) ، وفي باب تطهير الثياب : (وبهذا الإسناد عن محمد بن يعقوب ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن عبدالله بن المغيرة ، عن عبدالله بن سنان قال : قال أبو عبدالله (عليه السلام) ...) (٣٤) ، وفي زيادات باب آداب الأحداث : (محمد بن علي بن محبوب ، عن العباس عن سعدان ، عن عبدالله ابن سنان ، عن أبي عبدالله (عليه السلام) ...) (٣٥) ، وفي باب دخول الحمام : (محمد بن علي بن محبوب ، عن محمد بن عيسى ، عن الحسن ابن علي ، عن عبدالله بن سنان قال سألته ...) (٣٦) ، وفي باب المسنون من الصلاة : (ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن علي بن بنت الياس ، عن عبدالله بن سنان قال : سَمِعْتُ أبا عبدالله (عليه السلام) يقول ...) (٣٧) وفي باب كيفية الصلاة : (الحسين ، عن النضر بن السويد ، عن عبدالله بن سنان قال : سألت أبا عبدالله (عليه السلام) ...) (٣٨) . وقال الدمستاني أيضاً : (أمّا محمد بن سنان فليس من رجال أبي عبدالله (عليه السلام) ، بل من رجال الإمام الكاظم والإمام الرضا والإمام الجواد (عليهم السلام) ، ومن ثم لم يرو عن أبي عبدالله إلا بواسطة كنصر الخثعمي في باب اختلاف الحديث : (محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن سنان ، عن نصر الخثعمي قال : سَمِعْتُ أبا عبدالله (عليه السلام) يقول) (٣٩) ، و كالمفضل

بن عمر في باب أنّ الأئمة هم أركان الأرض (: أحمد بن مهران ، عن محمد بن عليّ ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد جميعاً ، عن محمد بن سنان ، عن المفضل بن عمر ، عن أبي عبد الله (عليه السلام))^(٤١) كإسحاق بن عمار : (محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان ، عن إسحاق بن عمار ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال ...)^(٤٢) وكعبد الله بن سنان : (محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسن قال : وجدت في نوادر محمد بن سنان ، عن عبد الله بن سنان قال : قال أبو عبد الله (عليه السلام) ...)^(٤٣) ، وفي باب التفويض إلى رسول (صلى الله عليه وآله وسلم) الجميع من الكافي . وبواسطتين ، وفي باب أنّ الأئمة (عليهم السلام) يعلمون علم ما كان وما يكون^(٤٤) ، وثلاث وسائط مثل باب أنّ الإمام يعرف الإمام الذي يكون من بعده : (محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن سنان ، عن إسحاق بن عمار ، عن ابن أبي يعفور ، عن المعلى بن خنيس قال : سألت أبا عبد الله (عليه السلام))^(٤٥) الجميع من الكافي ، وهو من شواهد القواعد)^(٤٥) .

ويتضح للباحث أنّ ابن سنان مشترك بين اثنين هما محمد وعبد الله ، وقد وضع علماء الرجال قواعد خاصة لحل هذا المشترك^(٤٦) .

ويمكننا كذلك معرفة حال كل منهما بعد الرجوع إلى كتب الرجال وبيان ترجمتهم ابن سنان :- مشترك بين اثنين ، أحدهما ثقة

وهو عبد الله بن سنان :- قال فيه الكشي : (حدّثني محمد بن قولويه قال : حدّثني سعد بن عبد الله بن أبي خلف عن محمد بن أحمد بن يحيى ، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عمّن ذكره ، عن عمر بن يزيد قال : سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول - وذكر عبد الله بن سنان - فقال : أما إنّه يزيد على السنّ خيراً . وكان عبد الله مولى قريش على خزائن المنصور والمهدي)^(٤٧) .

وقال فيه النجاشي : (بن طريف مولى بني هاشم ، ويقال مولى بني طالب ، ويقال مولى بني العباس ، كان خازناً للمنصور والمهدي والهادي والرشيد ، كوفي ، ثقة من أصحابنا ، جليل ، لا يطعن في شيء ، روى عن أبي عبد الله (عليه السلام) وقيل : روى عن أبي الحسن موسى (عليه السلام))^(٤٨) .

قال السيد الخوئي (قدس) : (عبد الله بن سنان بن طريف . وقع بهذا العنوان في إسناد كثير من الروايات تبلغ ألفاً ومائة وستة وأربعين مورداً . فقد روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن (عليهم السلام))^(٤٩) .

والآخر ضعيف وهو الراوي محمد بن سنان : قال فيه النجاشي : (محمد بن سنان أبو جعفر الزاهري من ولد زاهر مولى عمرو بن الحوق الخزاعي ، كان أبو عبد الله بن عياش يقول : حدّثنا أبو عيسى محمد بن أحمد بن محمد بن سنان قال : هو محمد بن الحسن بن سنان مولى زاهر ، توفّي أبوه الحسن وهو طفل وكفّله جدّه

محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن فضال ، عن ابن بكير ، عن زرارة عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : (٥٥) .
تعليق الشيخ الدمستاني : (أقول في باب الأحداث وطريق الفقيه إلى عبد الله بن أبي يعفور : أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن علي بن فضال ، عن عبد الله بن بكير . وقد تكرر التصريح بالآخرين مقترنين ، كما في باب حكم الجنابة ، وباب الأغسال وغيرهما وبه تتم القاعدة ، ثم الاستفادة من تتبع الإسناد أن الإيراد من إطلاق ابن فضال أو ابن بكير إلا الحسن وعبد الله ، فيتعين أنهما المراد عند الإطلاق على الأطراد ولو مع الانفراد) (٥٦) .

بالرجوع إلى الكتب الحديثية لبيان صحة القاعدة وهو أن ابن فضال يروي عن ابن بكير ومصرح بأسمائهم مقترنين الحسن بن علي بن فضال وعبد الله بن بكير كما في التهذيب ، باب الأحداث الموجبة للطهارة : (ما أخبرني الشيخ أيده الله تعالى عن أحمد بن محمد بن الحسن بن عيسى ، عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير ، عن عمر بن حنظلة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام) (٥٧) .
وفي باب الأغسال : (إبراهيم بن اسحاق الاحمري ، عن جماعة ، عن ابن فضال عن عبد الله بن بكير ، عن أبيه بكير بن أعين قالت : سألت أبا عبد الله **ugdi** (hgsghl) ((٥٨) .

وبالرجوع إلى ترجمة الرواة للتأكد من

سنان فنسب إليه ، وقال أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد أنه يروي عن الإمام الرضا (عليه السلام) قال : وله مسائل عنه معروفة وهو رجل ضعيف جداً لا يعول عليه ولا يلتفت إلى ما تفرّد به ، وقد ذكر أبو عمرو في رجاله قال : أبو الحسن علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري (النيسابوري) قال : قال أبو محمد بن الفضل بن شاذان : لا أحل لكم أن ترووا أحاديث محمد بن سنان (٥٩) ، وقال حمدويه : كتبت أحاديث محمد بن سنان عن أيوب بن نوح ، وقال : لا أستحل أن أروي أحاديث محمد بن سنان (٥١) .

وكان من أصحاب الكاظم والجواد والرضا (عليهم السلام) متعارض فيه التوثيق والتضعيف فلا دليل على وثاقته (٥٢) ، وبذلك كانت هذه القاعدة فاعلة في الحكم على الراوي الثقة من غيره ، من بعد الرجوع إلى كتب الحديث والرجال للتأكيد من صحة القاعدة ومعرفة طبقة الراوي . وعليه يكون السند كالاتي : النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) .

التطبيق الثاني :

القاعدة رقم ٢ : (كل ابن فضال عن ابن بكير ، فهو : الحسن بن علي عن عبد الله) (٥٣) .

قوله : (أحمد بن محمد ، عن ابن فضال ، عن ابن بكير) (٥٤)

السند في التهذيب ، باب حكم الحيض : وبهذا الإسناد عن محمد بن يعقوب ، عن

موسى الرضا (عليهم السلام) وعبد الله ابن أيوب ، وعبد الله بن بكير - ورواياته عنه تبلغ واحداً وخمسين مورداً^(٦٢) .

وذكره السيد الخوئي (قدس) في معجمه : وقع بعنوان الحسن بن علي بن فضال ، في إسناد كثير من الروايات تبلغ مائتين وسبعة وتسعين مورداً . فقد روى عن أبي الحسن ، وأبي الحسن الثاني وأبي الحسن علي بن موسى الرضا (عليه السلام) وعبد الله ابن أيوب ، وعبد الله بن بكير - ورواياته عنه تبلغ واحداً وخمسين مورداً^(٦٣) .

أما عبد الله بن بكير جاء في ترجمته الآتي : وقال الكشي عبد الله بن بكير بن أعين : (قال محمد بن مسعود : عبد الله بن بكير وجماعة من الفطحية هم فقهاء أصحابنا ، منهم : ابن بكير و ابن فضال - يعني الحسن بن علي ... وعدة من أجلّة العلماء)^(٦٤) ، وقوله رحمه الله تعالى : عن ابن فضال وعن عبد الله بن بكير : ابن فضال هو الحسن بن علي بن فضال ، وهو في عداد الذين على تصحيح ما يصح عنهم الإجماع على قول ، وهو من ثقات الفطحية وأجلّة وعدولهم وعبد الله بن بكير ثقة جليل فقيه ممن أجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنه والإقرار بالفقه والفضل والثقة^(٦٥) .

قال النجاشي : (عبد الله بن بكير بن أعين بن سُنُّن أبو علي الشَّيْبَانِي مولا هم ، روى عن أبي عبد الله (عليه السلام) وإخوته عبد الحميد والجهم وعمر وعبد الأعلى ، روى عبد الحميد ، عن أبي الحسن موسى

أسمائهم وأثبت رواية ابن فضال عن بن بكير تبين أن : ابن فضال هو الحسن بن علي بن فضال : قال النجاشي : الحسن بن علي بن فضال ، كوفي يكنى أبا محمد . ابن عمر بن أيمن مولى تيم الله لم يذكره أبو عمرو الكشي في رجال أبي الحسن الأول ... وكان مصلاً بالكوفة في الجامع عند الأسطوانة التي يقال لها السابعة ويقال لها أسطوانة إبراهيم (عليه السلام) . وكان يجتمع هو وأبو محمد الحجال وعلي بن أسباط وكان الحجال يدعي الكلام وكان (فكان) من أجلد الناس ، فكان (وكان) ابن فضال يغري بيني وبينه في الكلام في المعرفة وكان يجيني جواباً سديداً . وكان الحسن عمره كله فطحياً مشهوراً بذلك (بذاك) حتى حضره الموت فمات وقد قال : بالحق رضي الله عنه^(٥٩) .

وذكره الطوسي في رجاله : (الحسن بن علي بن فضال ، مولى لقيم الرباب ، كوفي ثقة)^(٦٠) .

وقال فيه العلامة في خلاصته : (الحسن بن علي بن فضال التيملي بن ربيعة بن بكر مولى بني تيم بن ثعلبة ، يكنى أبا محمد ، روى عن الرضا (عليه السلام) ، وكان خصيصاً به ، وكان جليل القدر عظيم المنزلة ، زاهداً ورعاً ، ثقة في رواياته)^(٦١) .

وذكره السيد الخوئي (قدس) في معجمه : وقع بعنوان الحسن بن علي بن فضال ، في إسناد كثير من الروايات تبلغ مائتين وسبعة وتسعين مورداً . فقد روى عن أبي الحسن ، وأبي الحسن الثاني وأبي الحسن علي بن

يرد السند في التهذيب ، باب الأحداث الموجبة للطهارة : (وبهذا الإسناد عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة ، عن الحسين بن عثمان ، عن عبد الرحمن بن الحجاج ، عن زيد الشحام قال : سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الخفقة والخفقتين ...) (٧٤) .

تعليق الدمستاني : أن فضالة هو ابن أيوب في باب البتريّة من رجال الكشي (٧٥) والسند هو : (سعد بن جناح الكشي قال : حدّثني عليّ بن محمّد بن يزيد القميّ ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة بن أيّوب عن الحسين بن عثمان الرواسي ، عن سدير) (٧٦) .

وقال : أن رواية الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيّوب أكثر من أن تُحصى ، بل لم نظفر برواية الحسين بن سعيد عن فضالة مقيّداً بغير ابن أيّوب ، بل الموجود إمّا عن فضالة بقول مطلق ، أو مقيّد بابن أيّوب فالمطلق يحمل عليه . وبه تتم القاعدة (٧٧) مثل ما جاء في التهذيب باب أوقات الصلاة وعلامة كل وقت منها : (روى الحسين بن سعيد ، عن فضالة بن أيّوب ، عن موسى ابن بكر ، عن زرارّة قال : قال أبو جعفر (عليه السلام) : أحب الوقت إلى الله عز وجل أوله حين يدخل وقت الصلاة فصل الفريضة فإن لم تفعل فإنك في وقت منهما حتى تغيب الشمس) (٧٨) وفي باب كيفية الصلاة : (الحسين بن سعيد ، عن فضالة بن أيّوب ، عن الحسين بن عثمان ، عن سماعة ، عن أبي بصير ،

(عليه السلام) ، وولد عبد الحميد ، محمّد والحسين وعليّ روى الحديث) (٦٦) . وقال الشيخ : (عبد الله بن بكير : فطحي المذهب ، إلا أنه ثقة ، له كتاب ، رويناه بالإسناد الأول عن ابن بطة ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن علي بن فضّال عنه) (٦٧) .

قال السيد الخوئي (قدس) : (روى) عبد الله بن بكير) عن بعض أصحابنا عن الصادق (عليه السلام) ، وروى عنه ابن فضّال . كامل الزيارات (٦٨) : الباب ١٦ ، في ما نزل به جبرئيل (عليه السلام) في الحسين بن علي (عليهم السلام) . روى عن أبي عبد الله (عليه السلام) وروى عنه الحسن بن علي بن فضّال . تفسير القمي (٦٩) : سورة الأنبياء ، في تفسير قوله تعالى : (وآتيناه أهلهم ومثلهم معهم) (٧٠) (٧١) .

وعليه يكون السند كالآتي : وبهذا الإسناد عن محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن علي بن فضّال ، عن عبد الله بن بكير ، عن زارة ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) . وهذا يدل على صحة القاعدة التي جاء بها الدمستاني ورفع الاشتباه عن كثير من أسماء الرواة وضبط الاسانيد بشكل الصحيح .

التطبيق الثالث :

القاعدة رقم ٣ : (كلما جاء الحسين بن سعيد عن فضالة فهو ابن أيّوب) (٧٢) قوله : (الحسين بن سعيد ، عن فضالة ، عن حسين بن عثمان) (٧٣)

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : أن صليت مع قوم فقرأ الإمام اقرأ باسم ربك الذي خلق أو شيئاً من العزائم وفرغ من قراءته ولم يسجد فأوم إيماءً والحائض تسجد إذا سمعت السجدة (٧٩) .

عند إحصاء عدد الروايات التي ورد فيها الحسين بن سعيد عن فضالة مقيداً بابن أيوب في كتاب التهذيب تبين أن عددها ٨٩ رواية .

بقي أن نبين هنا أن النجاشي ذكر في ترجمة فضالة بن أيوب قوله : (عربي صميم سكن الأهواز ، روى عن موسى بن جعفر (عليه السلام) ، وكان ثقة في حديثه ، مستقيماً في دينه . له كتاب الصلاة . قال لي أبو الحسن البغدادي السورائي البزاز . قال لنا الحسين بن يزيد السورائي : كل شيء تراه الحسين بن سعيد عن فضالة ، فهو غلط إنما هو الحسين عن أخيه الحسن عن فضالة وكان يقول : إن الحسين بن سعيد لم يلق فضالة ، وإن أخاه الحسن تفرد بفضالة دون الحسين ، ورأيت الجماعة تروي بأسانيد مختلفة الطرق الحسين بن سعيد عن فضالة ، والله أعلم . وكذلك زرعة بن محمد الحضرمي (٨٠) وقال : (أخبرنا أبو عبد الله بن شاذان قال : حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار قال : حدثنا أبي قال : حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب ، وله كتاب نوادر ، أخبرنا جماعة عن أحمد بن محمد الزراري قال : حدثنا محمد بن الحسن بن مَهْزِيَار ، عن أبيه عن أبيه قال

: حدثنا فضالة (٨١) .

وقد علق السيد الخوئي (قدس) على كلام النجاشي قائلاً : (تقدم في ترجمة الحسين بن سعيد (٨٢) ، بطلان كلام الحسين بن يزيد ، ونزیدك هنا إننا عددنا روايات الحسين بن سعيد عن فضالة في كتب الحديث الأربعة فبلغ عددها حدود تسعمائة واثنين وعشرين مورداً) (٨٣) .

وذكر السيد الخوئي أيضاً : أن عدد روايات حسين بن سعيد ، عن فضالة مقيداً بابن أيوب مائتين وأربعة وأربعين مورداً (٨٤) . وعليه يكون السند كالاتي : الحسين بن سعيد ، عن فضالة بن أيوب ، عن حسين بن عثمان .

ومن خلال ملاحظة بعض أسانيد كتب الحديث ، وجدنا فيها رواية الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب في كثير منها ، وفي ترجمته - فضاله - في كتب الرجال أنه يروي عنه الحسين بن سعيد ، وهذا يعني كل فضالة عنه الحسين بن سعيد فهو ابن أيوب .

ويتضح مما تقدم صحة القاعدة التي جاء بها الشيخ الدمستاني .

نتائج البحث

النتائج التي توصل اليها

١ - إن كتاب انتخاب الجيد يمثل مرحلة متطورة في دراسة الأسانيد في عصره ، مع الاستخدام الأمثل للطبقات في تحديد الرواة .

٢ - أسس الشيخ الدمستاني قواعد كلية

- ٣- موسوعة طبقات الفقهاء : جعفر سبحاني : ١٢/ ١٠٠
- ٤- ظ : معجم المؤلفين : عمر رضا كحالة : ١ / ٥٨٨
- ٥- موسوعة طبقات الفقهاء : السبحاني : ١٢ / ١٠٠ /
- ٦- أعيان الشيعة : محسن الأمين : ٥ / ٢٦٠
- ٧- ظ : طبقات أعلام الشيعة : آغا بزرك الطهراني : ٩ / ١٦٨
- ٨- ظ : أعيان الشيعة : محسن الأمين : ٥ / ٢٦٠ /
- ٩- الذريعة إلى تصانيف الشيعة : آغا بزرك الطهراني : ٢ / ٣٥٨
- ١٠- أعيان الشيعة : محسن الأمين : ٥ / ٢٦٠ ؛ الذريعة إلى تصانيف الشيعة : آغا بزرك الطهراني : ١ / ٤٦٩
- ١١- الذريعة إلى تصانيف الشيعة : آغا بزرك الطهراني : ٢٣ / ١٤٥
- ١٢- المصدر نفسه : ١ / ٤٥١
- ١٣- المصدر نفسه : ١ / ٤٦٩
- ١٤- المصدر نفسه : ١ / ٤٥٦
- ١٥- تتميم أمل الآمل : عبد النبي القزويني : ١١٢ ، رقم ٦٣ ؛ أنوار البدرين في تراجم علماء القطيف والإحساء والبحرين : علي البلادي البحراني : ٢١٧ ، رقم الترجمة ٩٤ ؛ أعيان الشيعة : محسن الأمين : ٥ / ٢٦٠ ؛ طبقات أعلام الشيعة : آغا بزرك الطهراني : ٩ / ١٦٧ ؛ معجم المؤلفين في تراجم مصنفي الكتب العربية : عمر رضا كحالة : ١ / ٥٨٨ ؛ ظ : موسوعة طبقات الفقهاء : جعفر السبحاني : ٢- ظ : أعيان الشيعة : محسن الأمين : ٥ / ٢٦٠ /
- ٣- أعطى الشيخ الدمستاني انطباعاً جديداً عن المدرسة الإخبارية في عصره مؤكداً انها مدرسة لا تقصر على قطعية الأخبار فحسب بل انها تمتد إلى العناية في الأسانيد فهي تشارك المدرسة الأصولية بهذا اللحاظ .
- ٥- طَبَّقَ الدمستاني في كتابه انتخاب الجيد مسألة الشواهد التي تتجلى فيها كثير من الأمور المشتبه بها والمغلقة على كثير ممن يعتني بالروايات .
- هوامش البحث**
- ١- ينظر في ترجمته : تتميم أمل الآمل : عبد النبي القزويني : ١١٢ ، رقم ٦٣ ؛ أنوار البدرين في تراجم علماء القطيف والإحساء والبحرين : علي البلادي البحراني : ٢١٧ ، رقم الترجمة ٩٤ ؛ أعيان الشيعة : محسن الأمين : ٥ / ٢٦٠ ؛ طبقات أعلام الشيعة : آغا بزرك الطهراني : ٩ / ١٦٧ ؛ معجم المؤلفين في تراجم مصنفي الكتب العربية : عمر رضا كحالة : ١ / ٥٨٨ ؛ ظ : موسوعة طبقات الفقهاء : جعفر السبحاني : ٢- ظ : أعيان الشيعة : محسن الأمين : ٥ / ٢٦٠ /
- ١٨- سماء المقال في علم الرجال : أبو الهدى الكلّباسي : ١ / ١٦٧

- ١٩- أعيان الشيعة : محسن الأمين : ١٠ / ٢٦١
- ٢٠- سماء المقال في علم الرجال : أبو الهدى الكلباسي : ١ / ١٦٧ ، تحقيق محمد الحسيني القزويني
- ٢١- لسان العرب : ابن منظور : ٣ / ٣٦١
- ٢٢- [سورة البقرة : الآية ١٢٧]
- ٢٣- [سورة النحل : الآية ٢٦]
- ٢٤- التوقف على مهمات التعاريف : عبد الرؤوف صالح حمدان : ٢٢٦
- ٢٥- موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم : محمد علي التهانوي : ٢ / ١٢٩٦
- ٢٦- انتخاب الجيد من تنبهاات السيد : الشيخ حسن الدمستاني : ١ / ٢١ المقدمة
- ٢٧- المصدر نفسه : ١ / ٢٠ (المقدمة) القواعد العامة
- ٢٨- المصدر نفسه : ١ / ٦٨ ما يذكر من كلمة قوله تعود للسيد هاشم البحراني
- ٢٩- تهذيب الأحكام : أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي : ١ / ١١١ ، حديث ٢٩٠
- ٣٠- ظ : انتخاب الجيد من تنبهاات السيد : حسن الدمستاني : ١ / ٦٨
- ٣١- تهذيب الأحكام : الطوسي : ١ / ١٢٠ ، ح ٣١٨
- ٣٢- المصدر نفسه : ١ / ١٥٧ ، ح ٤٥٠
- ٣٣- المصدر نفسه : ١ / ٢١٦ ، ح ٦٢٢
- ٣٤- تهذيب الأحكام : الطوسي : ١ / ٢٦٤ ، ح ٧٧٠
- ٣٥- المصدر نفسه : ١ / ٣٥٩ ، ح ١٠٧٧
- ٣٦- المصدر نفسه : ١ / ٣٧٥ ، ح ١١٥٣
- ٣٧- المصدر نفسه : ٢ / ٦ ، ح ٩
- ٣٨- المصدر نفسه : ٢ / ٨٥ ، ح ٣١٥
- ٣٩- الكافي : الكليني : ١ / ٣٩ ، ح ٦
- ٤٠- المصدر نفسه : ١ / ١١٦ ، ح ١
- ٤١- المصدر نفسه : ١ / ١٥٩ ، ح ٦
- ٤٢- المصدر نفسه : ١ / ١٦٠ ، ح ٨
- ٤٣- الكافي : الكليني : ١ / ١٥٥ ، ح ٢
- ٤٤- المصدر نفسه : ١ / ١٦٥ ، ح ٤
- ٤٥- انتخاب الجيد من تنبهاات السيد : حسن الدمستاني : ١ / ٦٨
- ٤٦- هداية المحدثين إلى طريقة المحدثين : محمد أمين بن محمد علي الكاظمي : ٣٠٥
- ٤٧- اختيار معرفة الرجال المعروف بـ (رجال الكشي) : أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي : ٥ / ٣٤٤ رقم ٢٤٢
- ٤٨- رجال النجاشي : أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد بن العباس النجاشي : ٢١٤ ، رقم ٥٥٨ ؛ ترتيب خلاصة الأقوال في معرفة علم الرجال : الحلبي الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر : ٢٧٣ - ٢٧٤ ؛ رجال ابن داود : تقي الدين الحسن بن علي بن داود الحلبي القسم الأول : ٢٠٥ ، رقم ٨٥٧ ؛ المفيد من معجم رجال الحديث : محمد الجواهري : ٣٣٦
- ٤٩- معجم رجال الحديث : الخوئي : ١١ / ٢١٧
- ٥٠- رجال النجاشي : النجاشي : ٣٢٨ ، رقم ٨٨٨
- ٥١- اختيار معرفة الرجال المعروف بـ رجال (الكشي) : الطوسي : ٥ / ٣٢٦ ، رقم ٢١٩
- ٥٢- المفيد من معجم رجال الحديث : محمد الجواهري : ٥٣٥

- ٥٣- انتخاب الجيد من تنبهات السيد : حسن الدمستاني : ٢١ / ١
- ٥٤- المصدر نفسه : ٨٥ / ١
- ٥٥- تهذيب الأحكام : الطوسي : ١ / ١٧٥ ، ح ٥٠١
- ٥٦- انتخاب الجيد من تنبهات السيد : حسن الدمستاني : ٨٥ / ١
- ٥٧- تهذيب الأحكام : الطوسي : ١ / ١٧ ، ح ٣٨
- ٥٨- المصدر نفسه : ١ / ٣٧٣ ، ح ١١٤٢
- ٥٩- ظ : رجال النجاشي : النجاشي : ٣٤ ، رقم ٧٢
- ٦٠- رجال الطوسي : أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي : ٣٥٤ ، رقم ٥٢٤١
- ٦١- ترتيب خلاصة الأقوال : الحلبي : ١٤٨
- ٦٢- ظ : معجم رجال الحديث : الخوئي : ٥٤ / ٦
- ٦٣- ظ : المصدر نفسه : ٥٤ / ٦
- ٦٤- اختيار معرفة الرجال المعروف بـ (رجال الكشي) : الطوسي : ٤ / ٢٩٠ ، رقم ١٧٠
- ٦٥- ظ : اختيار معرفة الرجال المعروف بـ (رجال الكشي) : الطوسي : ١ / ٢١٧
- ٦٦- رجال النجاشي : النجاشي : ٢٢٢ ، رقم ٥٨١
- ٦٧- فهرست الطوسي : أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي : ١٠٦ ، رقم ٤٥٢
- ٦٨- كامل الزيارات : أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه القمي : ١٢٥ ، باب ١٦ ، ح ٨
- ٦٩- تفسير القمي : أبو الحسن علي بن ابراهيم القمي : ٢ / ٦٦٣
- ٧٠- [سورة الأنبياء : الآية ٨٤]
- ٧١- معجم رجال الحديث : الخوئي : ١١ / ١٣١
- ٧٢- انتخاب الجيد من تنبهات السيد : حسن الدمستاني : ١ / ٢٠ المقدمة
- ٧٣- المصدر نفسه : ١ / ٢٨
- ٧٤- تهذيب الأحكام : الطوسي : ١ / ٨ ، ح ١٠
- ٧٥- انتخاب الجيد من تنبهات السيد : حسن الدمستاني : ١ / ٢٩
- ٧٦- اختبار معرفة الرجال المعروف بـ (رجال الكشي) : الطوسي : ٣ / ٢٠٤ ، رقم ١٠٦
- ٧٧- انتخاب الجيد من تنبهات السيد : حسن الدمستاني : ١ / ٢٩
- ٧٨- تهذيب الأحكام : الطوسي : ٢ / ٢٥ ، ح ٦٩
- ٧٩- المصدر نفسه : ٢ / ٢٩١ ، ح ١١٦٨
- ٨٠- رجال النجاشي : النجاشي : ٣١٠ - ٣١١ ، رقم ٨٥٠
- ٨١- المصدر نفسه : ٣١١ ، رقم ٨٥٠
- ٨٢- معجم رجال الحديث : الخوئي : ٦ / ٢٦٥
- ٨٣- المصدر نفسه : ١٤ / ٢٩٢
- ٨٤- ظ : المصدر نفسه : ٦ / ٢٦٩

المصادر والمراجع

• القرآن الكريم

البحوث الإسلامية ، ط ١ طبع مؤسسة الطبع التابعة للآستانة الرضوية المقدسة ، مشهد ١٤٢٣ هـ .

٧- تفسير القمي : علي بن إبراهيم القمي من أعلام القرن الثالث ، تحقيق ونشر : مؤسسة الامام المهدي (عليه السلام) ، ط ١ ، قم ، ١٤٣٥ هـ .

٨- تهذيب الأحكام في شرح المقنعة للشيخ المفيد رضوان الله عليه : أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي (ت : ٤٦٠ هـ) ، حققه وعلق عليه حسن الموسوي الخرسان الناشر دار الكتب الاسلامية ، طهران ، ١٣٩٠ هـ .

٩- التوقف على مهمات التعاريف : عبد الرؤف المناوي (ت : ١٠٣١ هـ) ، تحقيق : عبد الحميد صالح حمدان ، ط ١ ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م .

١٠- الذريعة إلى تصانيف الشيعة : آغا بزرك الطهراني ، ط ٣ ، دار الأضواء ، بيروت ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م .

١١- رجال ابن داود : تقي الدين الحسن بن علي بن داود الحلبي ، عنى بطبعه جلال الدين الحسيني ، طهران ، ١٣٨٣ هـ ق - ١٣٤٢ هـ ش .

١٢- رجال النجاشي النجاشي فهرست أسماء مصنفي الشيعة المشتهر بـ رجال النجاشي : أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد بن العباس النجاشي الأسدي الكوفي (ت : ٤٥٠ هـ) تحقيق : موسى الشيبيري الزنجاني ، ط ٦ ، طبع ونشر مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم

١- اختيار معرفة الرجال المعروف بـ (رجال الكشي) (ت : ٤٦٠ هـ ق) : أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي ، تحقيق : جواد القيومي الإصفهاني ، ط ١ ، طبع ونشر مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة - ١٤٢٧ هـ ق .

٢- اعيان الشيعة : محسن الأمين ، تحقيق : حسن الأمين ، دار التعارف للمطبوعات ، بيروت ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م .

٣- انتخاب الجيد من تنبهاات السيد : حسن الدمستاني البحراني (ت : ١١٨١ هـ) ، مشرف التحقيق : مصطفى الشيخ عبد الحميد آل مرهون ، ط ١ ، منشورات شركة دار المصطفى لأحياء التراث ، بيروت - لبنان ، ١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٧ م .

٤- أنوار البدرين في تراجم علماء القطيف والإحساء والبحرين : علي البلادي البحراني (ت : ١٣٤٠ هـ ق) ، نشر مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي ، مطبعة بهمن ، قم ١٤٠٧ هـ ق .

٥- تميم أمل الآمل : عبد النبي القزويني ، تحقيق : السيد أحمد الحسيني ، نشر مكتبة آية الله المرعشي ، مطبعة الخيام ، قم ، ١٤٠٧ هـ .

٦- ترتيب خلاصة الأقوال في معرفة علم الرجال : العلامة الحلبي الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر (ت : ٧٢٦ هـ) ، تحقيق وتصحيح : قسم الحديث في مجمع

- المشرفة ، ١٤١٨ هـ .
- ١٣- سماء المقال في علم الرجال : أبو الهدى الكلباسي (ت : ١٣٥٦ هـ) تحقيق : محمد الحسيني القزويني ، ط ١ ، نشر مؤسسة ولي العصر للدراسات الإسلامية ، مطبعة أمير ، قم ١٤١٩ هـ .
- ١٤- طبقات اعلام الشيعة : آغا بزرك الطهراني ، ط ١ ، طبع ونشر دار احياء التراث العربي ١٤٣٠ هـ / ٢٠٠٩ م .
- ١٥- فهرست الطوسي : أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي (ت : ٤٦٠ هـ) ، صححه وعلق عليه : محمد صادق آل بحر العلوم ، نشر وطبع المكتبة المرتضوية ، النجف العراق ، د . ت .
- ١٦- لكافي : محمد بن يعقوب الكليني (ت ٣٢٩ هـ) ، ط ١ ، منشورات الفجر بيروت لبنان ١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٧ م .
- ١٧- كامل الزيارات : أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه القمي (ت : ٣٦٨ هـ) تحقيق : مؤسسة نشر الفقه ، قم المقدسة ، د . ت .
- ١٨- لسان العرب : أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الافريقي المصري (ت : ٧١١ هـ) الناشر دار صادر ، بيروت ، د . ت .
- ١٩- معجم التعريفات : علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني (ت : ٨١٦ هـ) تحقيق : محمد صديق المنشاوي ، الناشر دار الفضيلة ، د . ت .
- ٢٠- معجم المؤلفين في تراجم مصنفي الكتب العربية : عمر رضا كحالة ، ط ٣ ، الناشر مؤسسة الرسالة ، ١٤١٤ هـ / ١٩٩٣ م .
- ٢١- معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة : السيد أبو القاسم الموسوي الخوئي ، الناشر مؤسسة الامام الخوئي الاسلامية ، مركز التوزيع النجف الأشرف - سوق الحويش - مكتبة الإمام الخوئي .
- ٢٢- المفيد من معجم رجال الحديث : محمد الجواهري ، ط ١ ، الناشر مؤسسة التاريخ العربي بيروت - لبنان ، ١٤٣٠ هـ / ٢٠٠٩ م .
- ٢٣- موسوعة طبقات الفقهاء : اللجنة العلمية مؤسسة الامام الصادق (ع) ، إشراف جعفر السبحاني ، ط ١ ، الناشر مؤسسة الامام الصادق (ع) ، مطبعة اعتماد ، قم ، ١٤٢٢ هـ . ق .
- ٢٤- موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم : محمد علي التهانوي ، تحقيق : علي دحروج ط ١ ، الناشر مكتبة لبنان ، بيروت - لبنان ، ١٩٩٦ م .
- ٢٥- هداية المحدثين إلى طريقة المحدثين : محمد أمين بن محمد علي الكاظمي من أعلام القرن الحادي عشر ، تحقيق : مهدي الرجائي ، نشر مكتبة آية الله العظمى المرعشي ، مطبعة سيد الشهداء (عليه السلام) ، قم ١٤٠٥ هـ .

The results of the research

1 – The book of good election represents a advanced stage in the study of the sins of his time, with the optimal use of layers in the identification of narrators.

2– Sheikh Al-Dasistani founded the rules of the faculty that can be the theories of men in the diagnosis of the narrator and the narrator with the distinction of participants in order to reach scientific reassurance in the diagnosis and translation of the designated narrator, and this requires him

to reach the definitive conclusion to the correct bases.

3– Sheikh Al-Damastani gave a new impression about the news school in his time, stressing that it is a school that not only limits it to the pieces of news, but also extends to care in the adanid, it shares the fundamentalist school with this moment.

4– In his book Elect ing the Good, Al-Damastani applied the issue of evidence, which reflects many of the suspected and closed matters to many who take care of the novels.